

## الفروق في مظاهر التوافق النفسي لدى عينة من الأطفال المتتمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى بمحافظة رفحاء بالمملكة العربية السعودية

وليد فتحي عبد الكريم عبد القادر(\*)

جامعة الحدود الشمالية

(قدم للنشر في 1439/04/12 هـ، وقبل للنشر في 1439/06/16 هـ)

**ملخص البحث:** هدف البحث الحالي التعرف على الفروق في مظاهر التوافق النفسي (التوافق الذاتي، التوافق الأسري، والتوافق الاجتماعي) لدى عينة من الأطفال المتتمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى. تم استخدام المنهج الوصفي. تكونت عينة البحث المبدئية من (66) طفلاً، وأستقرت العينة النهائية على (41) طفلاً بعد استبعاد (25) منهم، حيث تم تقسيمهم لمجموعتين؛ (20) طفلاً يمثلون مجموعة الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة أعمارهم (3-6) سنوات، 21 طفلاً يمثلون مجموعة الأطفال بمرحلة الطفولة الوسطى أعمارهم (6-9) سنوات. تم استخدام قائمة تشخيص التمر المدرسي (إعداد الباحث)، مقياس التوافق النفسي للطفل (عبد المقصود؛ عبد المقصود، 2013م). وتحليل البيانات وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي أداء المجموعتين على اختبار التوافق الذاتي، التوافق الاجتماعي، الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي لصالح مجموعة الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة مما يشير لارتفاع معدل التوافق النفسي (الذاتي والاجتماعي) لدى الأطفال المتتمرين بمرحلة الطفولة المبكرة عنه بمرحلة الطفولة الوسطى، بينما لم يتبين وجود فروق دالة في أداء المجموعتين تتعلق بالتوافق الأسري. يوصي البحث بضرورة توفير برامج متخصصة للتعامل مع التمر المدرسي بداية من مرحلة الطفولة المبكرة.

كلمات مفتاحية: التوافق النفسي، التمر، الطفولة المبكرة، الطفولة الوسطى.

\*\*\*\*\*

## The differences in psychological adjustment of a sample of early-childhood bullying children and their middle-childhood peers in Rafha province, Kingdom of Saudi Arabia

Waleed Abdulkarim  
Northern Border University

(Received 31/12/2017, accepted 04/03/2018)

**Abstract:** This study aims to investigate the differences in aspects of self, family, and social adjustment in a sample of bullying children of early childhood between 3-6 years and their peers in the middle childhood between 6-9 years. The study uses the descriptive approach. The School Bullying Scale (by the researcher) and Psychological Adjustment scale (by Abdel Maqsood, & Abdel Maqsood, 2013) have been used as the study tools. The Study sample data obtained from an early-childhood group of 20 and a middle-childhood group of 21 was selected as a study sample. Results indicate that there are statistically significant differences between the mean scores of the two groups on the self-adjustment test in favor of the early childhood group and there are no statistically significant differences between the mean scores of the two groups on the family adjustment test. Further, the results show that there are statistically significant differences between the mean scores of the two groups on the social adjustment test in favor of the early childhood group and there are statistically significant differences between the mean scores of the two groups on the total scores of the psychological adjustment scale in favor of the early childhood group. The study recommends the need to provide specialized programs to deal with the school bullying from early childhood.

**Keyword:** Bullying, Family adjustment, Rafha, Self-adjustment, Social adjustment.



(\*) Corresponding Author:

Assistant Professor, Education Dept., Faculty of Science  
and Arts, Northern Border University, P.O. 1321 Box:  
91911, Rafha, Kingdom of Saudi Arabia.

DOI: 10.12816/0054677

(\*) للمراسلة:

أستاذ مساعد قسم التربية، كلية العلوم والآداب جامعة الحدود الشمالية، ص ب: 1321 رمز بريدي: 91911، رفحاء المملكة العربية السعودية.

e-mail: Waleed.abdulkader@nbu.edu.sa

## مقدمة:

المدارس سواء ضحايا أو متممرين (Jan, & Husain, 2015) وغالبا ما يتم تفسير حدوث التنمر في المدرسة بمحاولة الأطفال حماية أنفسهم بطريقة تتفق مع مهاراتهم المحدودة أو كعملية تعويضية لما يلقونه من أقرانهم العاديين (Gregg, & Manocha, 2011) وعادة ما يحدث التنمر بعيداً عن الكبار كما في فسحة المدرسة، الحصص، دورات المياه، المداخل، انتظار الحافلات، أو في الطريق للمدرسة أو البيت (القحطاني، 2015م).

وبالتالي فإن دراسة التنمر المدرسي وأثره في التوافق النفسي للأطفال بداية من مرحلة ما قبل المدرسة أو رياض الأطفال يساعد في التوصل لمعلومات عن كيفية التعامل معه خلال المراحل اللاحقة (Ostrov, Godleski, Kamper, Blakely, & Celenza, 2015).

## مشكلة البحث:

يعتبر التنمر شكلاً من أشكال العدوان يتسم بالاضطهاد النفسي أو الجسدي المتكرر؛ فالأطفال المتمرون لديهم انخفاض في تقدير الذات، وكثيراً ما يتغيرون عن الدراسة (لتجنب الإيذاء)، ويشعرون ببيئة مدرسية غير آمنة فيما بعد (Esbensen, & Carson, 2009) وبالتالي فهو مشكلة تحتاج لمزيد من البحث؛ حيث بينت نتائج العديد من الدراسات حدوث نتائج سلبية على المتورطين فيه (Kljakovic, Hunt, & Jose, 2015) مما يترتب عليه حدوث مشكلات أعمق مثل القلق بدرجاته، الاكتئاب، وتعاطي المخدرات والجنس (Gregg, & Manocha, 2011).

إن تحقيق التوافق النفسي للطفل خلال السنوات الدراسية الأولى يترك أثراً كبيراً في كفاءة الطفل الدراسية والنفسية في المراحل التالية لها، ويتطلب ذلك العمل على تهيئة بيئة ملائمة مشجعة وداعمة للتعلم، وتمكنه من التفاعل الإيجابي (Gower, Lingras, Mathieson, Kawabata, & Crick, 2014) وذلك لأن الطفل يشارك فيها لأول مرة كعضو مع مجموعة من الزملاء، وبذلك تصبح هي السياق الأول خارج البيئة المنزلية. ويمكن التحقق من مدى توافق الطفل النفسي من خلال التفاعلات الاجتماعية المتنوعة والتي تؤثر على شخصيته وتمكنه من التخفيف من وطأة المشكلات الاجتماعية المتعددة التي قد يتعرض لها (Vlachou, Andreou, Botsoglou, & Didaskalou, 2011).

ويرجع إثارة موضوع التوافق النفسي لدى الطفل المتمرن بداية من مرحلة الطفولة المبكرة نظراً لما يتعرض له ويترك آثاراً سلبية قصيرة وطويلة الأجل على توافقه النفسي والاجتماعي؛ فقد توصلت العديد من الدراسات بأن التلاميذ الذين يتعرضون للتنمر تتميز مهاراتهم الاجتماعية بالتدني، مما يقلل من كفاءتهم الدراسية والنفسية في المراحل التالية (Jenkins, Demaray, & Tennant, 2017) مما أسترعى انتباه الباحثين وأفردت له كثير من الأبحاث بهدف التعرف على الأسباب التي تساعد في انتشاره أو من حيث الوسائل الوقائية الضرورية للحد من انتشاره، كما أهتم المشرعون بإصدار القوانين التي تعاقب من يقوم به في

ويتأكد حدوث التنمر بداية من مرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث ينتشر بالترويج والدول الإسكندنافية بنحو (12٪)، (Helgeland & Lund, 2017) وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات؛ فقد أكدت دراسة (García, Suominen, & Moreno, 2014) على انتشار سلوكيات التنمر بين الأطفال الصغار بصورة ملحوظة في الفصول الدراسية بداية من عمر (4-6) سنوات، كما أكدت دراسة (Theodotou & Karachaliou, 2012) على أن المراقبة المنهجية لثلاثة وستين طفلاً تتراوح أعمارهم بين أربع وسبع سنوات بالإضافة لمقابلة تضم اثنا عشر سؤالاً مفتوحاً أكدت على حدوث التنمر بصورة لافتة للنظر.

#### تساؤلات البحث:

- يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات التالية:
- ما الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى على اختبار التوافق الذاتي؟
  - ما الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى على اختبار التوافق الأسري؟
  - ما الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى على اختبار التوافق الاجتماعي؟
  - ما الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي؟
- كما رصد تقرير بولاية فرجينيا عن وقوع سلوكيات التنمر خلال العام الدراسي (2014-2015م) بصورة كبيرة بين (2962) طالباً معرضون لإجراءات تأديبية نظراً لسلوكيات التنمر، وبالفعل تمت إحالة أكثر من (85٪) منهم لمشرف التربية الاجتماعية بسبب قيامهم بسلوكيات غير مرغوبة تندرج تحت مفهوم التنمر (Whisman, & West Virginia Department of, 2015).
- وقد أكدت العديد من الأبحاث على العلاقة بين التنمر والتوافق النفسي بين الأطفال؛ فعلى سبيل المثال أكدت دراسة (Sesar, Simic, & Sesar, 2013) على أن أدوار المتنمر/ الضحايا هي مؤشرات هامة للدلالة على التوافق؛ فإستراتيجيات التوافق الداخلي والخارجي هي بمثابة منبهات ذات دلالة إحصائية عن الصعوبات

## أهداف البحث:

### يهدف البحث الحالي إلى:

- التحقق من وجود فروق لدى مجموعة الأطفال المتتمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى في التوافق الذاتي.
- التحقق من وجود فروق لدى مجموعة الأطفال المتتمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى في التوافق الأسري.
- التحقق من وجود فروق لدى مجموعة الأطفال المتتمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى في التوافق الاجتماعي.
- التحقق من وجود فروق لدى مجموعة الأطفال المتتمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى في التوافق النفسي ككل.

## أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

### - الأهمية النظرية:

حيث تبين في حدود علم الباحث- بأنه لا يوجد بحث(عربي واحد) حتى إعداد هذا البحث- تناول مظاهر التوافق النفسي لعينة من الأطفال المتتمرين بمرحلة الطفولة المبكرة أعمارهم(3-6) سنوات، ومقارنته بأقرانهم من الأطفال بمرحلة الطفولة الوسطى أعمارهم(6-9) سنوات، وبالتالي يوفر البحث تراثاً نظرياً يسهم في إلقاء الضوء على أهمية دراسة المشكلات المتعددة المترتبة على الانخراط في التنمر لدى

## أطفال العينة.

### - الأهمية التطبيقية:

كما تتمثل الأهمية التطبيقية في النتائج التي تم التوصل إليها والتي تمكن المسؤولين على العملية التعليمية من اتخاذ التدابير والوسائل الوقائية اللازمة، بالإضافة لتدريب العاملين والمدرسين وأولياء الأمور، وتقديم الخدمات الإرشادية الملائمة.

## حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على التحقق من الفروق في مظاهر التوافق النفسي، والذي يتكون في البحث الحالي من(التوافق الذاتي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي) لدى الأطفال المتتمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة المتأخرة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي على عينة من الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة بمحافظة رفحاء الواقعة في شمال المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1437-1438هـ).

## مصطلحات البحث:

التوافق النفسي: هو الشعور النسبي بالرضا، والإشباع الناتج عن الحل الناجح لصراعات الفرد في محاولته للتوفيق مع رغباته، وظروفه المحيطة. ويتبنى الباحث

تعريف معدي المقياس الحاليين، وهما (عبد المقصود وعبد المقصود، 2013م).  
تم تعريف التوافق النفسي إجرائياً في البحث الحالي بأنه شعور ناتج من محاولة إشباع الطفل لاحتياجاته. ويتحدد ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التوافق النفسي للطفل.

التنمر المدرسي: سلوك يستمر وقتاً طويلاً، يتميز بتكرار الأفعال السلبية من جانب شخص واحد أو أكثر من شخص، ويشتمل على العمل السلبي الذي يتكون من عدد من السلوكيات المصممة عمداً لإلحاق أو محاولة إلحاق الإصابة أو الضرر بالطرف الأخر؛ حيث يتم توجيه مثل هذا العمل السلبي والذي يؤثر بصورة ملحوظة من قبل شخص (ويسمى بالفتوة) نحو الهدف (الضحية المقصودة). (Roberts, Walter, & Morotti, 2000).

تم تعريف التنمر المدرسي إجرائياً في البحث الحالي بأنه سلوك من قبل طفل يتميز بمحاولة إيذاء زميل له. ويتحدد ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس تقدير التنمر المدرسي (الباحث).

- الطفولة المبكرة: تمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى دخول المدرسة (3-6) سنوات، وهي مرحلة ما قبل المدرسة والتمهيدي (الروضة)؛ حيث يستمر نمو أجهزة جسم الطفل وتتطور قدرته العقلية، وتزداد وظائف المخ لديه؛ حيث تتميز بمعدل سريع في مسار النمو ويشمل مكونات النمو المختلفة الجسمية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعي (الأشول، 2008م).

- الطفولة الوسطى: تمثل المرحلة العمرية من (6-9 سنوات) ويدخل الطفل في هذه المرحلة المدرسة الابتدائية المبكرة، وتحدث العديد من التغييرات في حياة الطفل، كما تزداد الثقة في جميع مجالات الحياة، مثل الأصدقاء، العمل المدرسي، والرياض (علاونة، 2009م).

الإطار النظري والدراسات المرتبطة:  
أولاً: الإطار النظري:

التوافق النفسي: Psychological adjustment

تهتم عدد من الدراسات بالتوافق النفسي نظراً لأهميته في الحياة الإنسانية بصفة عامة؛ حيث يتحدد بداية من مرحلة الطفولة المبكرة في قدرة الطفل على إثبات ذاته والتعبير عن إرادته ومشاعره بحرية وقدرته على التفاعل مع المواقف الحياتية المختلفة، فضلاً عن استطاعته تكوين علاقات إيجابية مع أفراد الأسرة والمدرسة والآخرين في البيئة المحيطة؛ فالتوافق النفسي محصلة لكل من التوافق الشخصي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي (عبد المقصود وعبد المقصود، 2013م)؛ حيث يبدأ التوافق النفسي بتنفيذ الطفل لعدد من السلوكيات التي تشير لتوازنه النفسي، وهو ما يسمى (التوافق الذاتي)، بمعنى مقدرته على مواجهة وحسم ما ينشأ داخله من صراعات ويتعرض له من إحباط، ومدى تحرره من التوتر والقلق الناجم عنها، ونجاحه في التوفيق بين دوافعه ونوازعه المختلفة، ثم انسجام الفرد مع البيئة المادية والاجتماعية وهو ما يشير إلى (التوافق الأسري)، وبما يحتويه من

تلك الصراعات تنشأ العديد من الاضطرابات النفسية لديه (البهاص، 2012م وسناري، 2010م). ويختلف تفسير التوافق النفسي باختلاف المدارس والنظريات المفسرة له؛ فعلى سبيل المثال ركزت نظرية التحليل النفسي على أن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات يعقبها إشباع أو إحباط لدى الطفل. بينما ترى المدرسة السلوكية أن السلوك يتعلم ويكتسب من البيئة؛ حيث إن السلوك محصلة لتفاعل المثير والاستجابة، وأن عدم التوافق في هذه العلاقة قد يكون ناتجاً عن مصدر ما؛ حيث يعجز المصدر عن توصيل ما يريده الإنسان بالشكل الصحيح. إلا أن المدرسة المعرفية ترى أن التوافق يأتي من خلال معرفته لذاته وقدراته والتوافق معها حسب إمكانياته المتاحة (البهاص، 2012م والقريطي، 2003م).

ويرى أحمد (2012م، ص: 43) «إن الخطوات الرئيسية في عملية التوافق النفسي هي وجود دافع يدفع الطفل لتحقيق هدف خاص مع وجود عائق يمنع من الوصول للهدف ويحبط إشباع الدافع. وقيام الطفل بأعمال وتصرفات تساهم في التغلب على العائق، ثم الوصول أخيراً لحل يمكنه من التغلب على العائق ويؤدي إلى الوصول إلى الهدف وإشباع الدافع».

**مرحلة الطفولة المبكرة: Early childhood stage**  
إن الطفولة هي أكثر المراحل أهمية بوجه عام؛ إذ تتشكل خلالها الشخصية التي سيكون عليها الطفل فيما بعد، وتمثل مرحلة الطفولة المبكرة المرحلة العمرية من (3-6 سنوات)، وفيها يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد

أشخاص، علاقات، عناصر، مجالات، موضوعات، أحداث، ومشكلات مختلفة قد يتعرض لها الطفل وهو ما يعرف لدى العديد من المصادر والمراجع العربية والأجنبية بالتوافق الاجتماعي (القريطي، 2003م؛ Boulton, 2010; Boulton, 2009).

فالتوافق النفسي يقتضي تعاون جميع المكونات السابقة (التوافق الذاتي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي)؛ حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن توافق الطفل الاجتماعي يشكل جزءاً مهماً من التوافق الذاتي والأسري له، وذلك نظراً لارتباط التوافق بالتحصيل الدراسي، والطرق التي تنمي مهارات الطفل في التعامل مع الآخري (Scholte, Engels, Overbeek, De Kemp, & Haselager, 2007).

كما أن المهارات الاجتماعية للطفل تؤثر بصورة كبيرة في التوافق الذاتي كمتطلب في مجال التعليم؛ فقد يكون التوافق الذاتي مهماً ليس فقط بسبب الطريقة التي تتصل مباشرة بالتحصيل الدراسي ولكن أيضاً بسبب الطرق التي تشجع أو تثبط تفاعلات الطفل مع الآخرين. وبالتالي فلا يمكن للتوافق الذاتي أن يعمل بمعزل عن التوافق الاجتماعي أو العكس حسب متطلبات الموقف (Montroy, Bowles, Skibbe, & Foster, 2014)

ويشير التوافق النفسي إلى التوافق بين مختلف الوظائف النفسية؛ حيث يخلو الطفل من الصراعات الداخلية بين أكثر من اتجاه أحدهما اتجاه مشروع والآخر غير مشروع، فدور التوافق النفسي إذن هو تكيف الطفل وفق ظروفه التي يحقق من خلالها ذاته. وفي حالة اشتداد

وزيادة الاستقلال عن الوالدين، كما تتسع دائرة الميول والاهتمام والاتجاهات الخاصة بالطفل (Boulton, 2010; Boulton, 2009).

### التنمر: **Bullying**

يشير التنمر لسلوك عدواني من جانب طفل بقصد إلحاق الأذى بآخر؛ بحيث يختلف ميزان القوة بين المتنمر والضحية أو المعتدى عليه، والشاهد. وهو من أكثر السلوكيات السائدة التي يواجهها الأطفال في النظام التعليمي، وينطوي على مخاطر جسدية (Raskauskas, & Modell, 2011)، ويمثل مشكلة تؤثر على جميع الأطفال، سواء المتنمر أو الضحية، أو الشاهد. ويمكن أن يشتمل على الاعتداءات اللفظية والجسدية والتهديدات، «النكات» أو اللغة الساخرة والانتقاد، والسلوك المهين وتعبيرات الوجه. هذه العوامل تساهم بشكل فردي، أو جماعي في لعب دور حاسم في تحقيق التوافق للطفل ككل بصورة عامة (Kokkinos et al. 2015; Roberts, Walter, & Morotti, 2000). (Young, Neeman, Gelser, ويرى National Council on, 2012) «إن الآثار التي قد تترتب على حدوث التنمر؛ هي انخفاض التحصيل الدراسي، زيادة القلق وفقدان احترام الذات والثقة والاكئاب وتوتر ما بعد الصدمة، تدهور الصحة البدنية، إيذاء النفس والتفكير في الانتحار، الانتحار، مشاعر الاغتراب، التغيب، الآثار السلبية الأخرى سواء التعليمية والصحية ذات الصلة». ونظراً لهذه الأهمية يتم تقييم سلوك التنمر بداية من

اعتماده على نفسه وذاته؛ حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية والمحيط به، مما يمكنه من التعامل بوضوح مع بيئته (الأشول، 2008م). وعادة ما ينتقل الطفل لمرحلة رياض الأطفال وهو مزود بطاقة تتمثل في سهولة حركة عضلاته الكبرى مما قد يتيح له قدراً أكبر من المشي والجري والتسلق، وقد يضيق الأهل بهذا النشاط من جانب الطفل، ومن ثم توضع الضوابط لتقليل هذه الحركة أو الحد منها مما يسبب ضيقاً شديداً للطفل، في الوقت الذي ينبغي فيه أن توجه هذه الطاقة الحركية في اللعب المنظم. كما يلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة يكون مسلحاً بطاقة تتمثل في كثرة الكلام والأسئلة، وقد يضيق الأهل بهذا النشاط الزائد (أبو سعد، 2011م وعلاونة، 2009م).

مرحلة الطفولة المتوسطة: **Middle childhood stage**  
تتصف مرحلة الطفولة المتوسطة بدخول المدرسة الابتدائية، وتمثل المرحلة العمرية من (6-9 سنوات)، وبمزيد من الاستقلالية في حياة الطفل؛ حيث يصبح الاستقلال عن الأسرة أكثر أهمية، وتتطور المهارات البدنية والاجتماعية والعقلية بسرعة في هذا الوقت (أبو سعد، 2011م). كما تتميز باتساع الأفق العقلية، المعرفية، وتعلم المهارات الدراسية في القراءة والكتابة والحساب (علاونة، 2009م). فضلاً عن تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب، واكتساب اتجاه سليم نحو الذات، فضلاً عن اتساع البيئة الاجتماعية والخروج الفعلي إلى المدرسة والانضمام لجماعات جديدة واضطراد التنشئة الاجتماعية، وتوحد الطفل مع دوره الجنسي،

وعى كبيرة لدى المعلمات بماهية التنمر، أشكاله، وأثاره السلبية على المتنمرة والضحية، وبأدوارهن في منعه في المدرسة، بالإضافة للتوصل لتقليدية الإجراءات المتبعة. وقد أوصت الدراسة بتدريب المعلمات على بعض البرامج العالمية في التعامل مع التنمر المدرسي.

كما هدفت دراسة دخان والشوارب (2015م) التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة، ذلك على عينة مكونة من (398) طالبا وطالبة، وباستخدام مقياس المهارات الاجتماعية والتنمر أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة مرتفع وحل مجال التواصل الاجتماعي الأول ثم مجال إدراك مشاعر الآخرين، وبالمرتبة الأخيرة حل مجال المشاركة الاجتماعية، كما وجدت فروق تعزى للجنس في جميع المجالات باستثناء مجال المشاركة الاجتماعية. وجاءت الفروق لصالح الإناث في جميع المجالات، وفي مستوى المهارات ككل، كما وجدت فروق تعزى للمستوى التحصيلي وذلك لصالح ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق تعزى لتأثير الصف، وجود فروق تعزى لتأثير الجنس لصالح الذكور، وجود علاقة سلبية بين مستوى المهارات الاجتماعية وسلوكيات التنمر.

كما هدفت دراسة أحمد (2014م) إلى التعرف على تأثير الجنس، نوع التعليم فضلا عن التعرف على أبعاد الذكاء الوجداني وأبعاد السلوك التنمري لدى طفل الروضة، وذلك على عينة مكونة من (40) طفلاً من أطفال الروضة المتنمرين. وقد استخدم الباحث مقياس

دخول الطفل مرحلة الطفولة المبكرة، (Camodeca, Caravita, & Coppola, 2015) والتي تمثل عمر ما قبل المدرسة- وهي عملية صعبة للباحثين والمختصين نظرا لقيام الطفل بعدد من السلوكيات التي يصعب معها التشخيص بصورة سليمة. وبالتالي لا بد من الاستناد للمقاييس والتقنيات المشهورة الملائمة في تلك الفترة المبكرة والحرجة من العمر (Vlachou et al. 2011). فهو سلوك تحكمه ثلاثة معايير وهي الاعتداء جسدياً أو لفظياً أو بشكل غير مباشر، تعرض الضحايا لاعتداءات متكررة، ويحدث داخل علاقة شخصية تتميز بصورة عامة بعدم التوازن (Al-Qahtani, 2013). فقد توصلت دراسة إستراتيجية على (7000 طفل من 124 مدرسة) إلى انتشار التنمر بنسبة بلغت (32%) من الطلاب (Gregg, & Manocha, 2011).

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

تزخر المكتبة العربية بالعديد من البحوث العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات البحث الجاري. وخلال السطور القادمة سيعرض الباحث خلاصة لعدد من الدراسات- التي أمكن الاطلاع عليها- على المستوى العربي والعالمي؛ فعلى المستوى العربي هدفت دراسة القحطاني (2015م) التعرف على مدى وعى معلمات المرحلة الابتدائية بماهية التنمر، أشكاله، وأثاره السلبية على كل من المتنمرة والضحية، وأدوار المعلمات في منع التنمر؛ حيث وزعت استبانة على عدد (764) معلمة المسترجع منها (597)، أسفرت النتائج عن وجود درجة



النفسي أعلى من المتنمرين، كما أن التلاميذ الأصغر سناً يقعون ضحايا للتنمر بينما الأكبر سناً هم الأكثر تنمرًا، كما تميزوا باضطراب العلاقة بالوالدين ورفض الأقران والشعور بالوحدة النفسية والرفض الاجتماعي والحيل الدفاعية.

كما أكدت دراسة (سناري، 2010م) على وجود علاقة موجبة دلالة إحصائية بين التنمر والغضب، ووجدت علاقة سالبة دلالة إحصائية بين ضحايا التنمر المدرسي وحالة القلق، تقدير الذات، الأمن النفسي، الوحدة النفسية، ومعرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي ضحايا التنمر المدرسي. وذلك على عينة (56) تلميذا، وقد توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة دلالة بين ضحايا التنمر المدرسي والمتغيرات السابقة، فكلما ازداد وقوع الطفل ضحية للتنمر المدرسي، وارتفع معدل الإساءة التي يتلقاها من زملائه كلما أظهر معدلات أكبر من القلق والوحدة النفسية، ويتسم بدرجة كبيرة بتدني تقدير الذات والقصور الشديد في إحساسه بالأمن.

أما على المستوى العالمي فقد أكدت دراسة هيلجيلاند ولوند (Helgeland & Lund, 2017) والتي هدفت للتحقق من فهم الأطفال للخبرات المرتبطة بسلوك التنمر بمرحلة الطفولة المبكرة. وذلك باستخدام مقابلات فردية وجماعية مع (31 طفلا) أعمارهم (5) سنوات. وقد تم رصد الملاحظات بداية من عمر (4) سنوات من العمر. وقد أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يتميزون بالتنمر يقومون باستبعاد زملائهم من اللعب وتبين من خلال هذا البحث أن (1 - 2) من

الذكاء الوجداني، ومقياس السلوك التنمري. وقد أشارت نتائج الدراسة لوجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائية بين التحكم في الغضب وكل من التنمر اللفظي والجسدي والاستبعاد الاجتماعي والدرجة الكلية لسلوك التنمر لدى أطفال الروضة.

كما هدفت دراسة الدسوقي وعبد الواحد (2014م) دراسة بعض متغيرات الشخصية المنبئة بسلوك التنمر لدى عينة من تلاميذ المدارس، وذلك على عينة (340) طالباً، وتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس التنمر ومقياس المسؤولية، مقياس تدبير الذات، مقياس الغضب. توصلت النتائج لوجود علاقة موجبة دلالة إحصائية بين التنمر والغضب، ووجدت علاقة موجبة دلالة إحصائية بين أبعاد التنمر والتوجه نحو الإنجاز، وتقدير الذات والاجتماعية والمسؤولية، كما وجدت فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور والتوجه نحو الإنجاز وتقدير الذات والمسؤولية تجاه الإناث، ووجدت فروق دالة إحصائية بين المتنمرين وغير المتنمرين في التوجه نحو الإنجاز والمسؤولية لصالح غير المتنمرين، كما أشارت نتائج البحث لإسهام تقدير الذات والتوجه نحو الإنجاز والغضب في التنبؤ بسلوك التنمر لدى عينة البحث.

وقد توصلت دراسة (البهاص، 2012م) لوجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأمن النفسي من جانب وكل من سلوك التنمر وضحايا التنمر من جانب آخر وأن فقدان الأمن النفسي يميز المتنمرين وضحاياهم على السواء وإن كان إحساس الضحايا بفقدان الأمن

ويرتبط دور المدافع عن الضحية ارتباطاً إيجابياً بالكفاءة الاجتماعية، في حين أن الأدوار الأخرى ترتبط ارتباطاً سلبياً.

وفي حالة ضحايا التنمر؛ فقد أفادت دراسة كوكينيس و باناجوبوللو وتزليو، (Kokkinos, Panagopoulou, Tseliyou, & Tzolakidou, 2015) بأن الطلاب ذوي التوافق الذاتي الانفعالي قد استخدموا أسلوب التفادي السليبي في التعامل مع جميع أشكال التنمر تقريباً، باستثناء ما يتعلق بالتنمر الجسدي. وقد أفاد الطلبة الذين يتمتعون بمستويات عالية من التوافق الذاتي الأكاديمي استخداماً أكبر للتعليقات الإيجابية الذاتية عندما يكونون ضحايا جسدياً و(ارتباطياً) سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. تكونت العينة من (262) والذين أكملوا تقييم التقرير الذاتي للتنمر الإيذاء، والتكيف، والفعالية الذاتية. وأظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية أدت إلى تخفيف الارتباط بين التنمر/ الإيذاء والتوافق، حيث أن الاستخدام الأكبر للتعامل غير الفعال (أي الاستقالة والتجنب السلبي) هو توقع التنمر والإيذاء بين المراهقين ذوي المستويات المعتدلة والمنخفضة من الكفاءة الذاتية الاجتماعية والعاطفية.

وقد أكدت دراسة تيرانوفا (Terranova, 2009) على ضرورة إعادة تخطيط البيئة التعليمية، وتقييم الاحتياجات الشخصية للمتعلمين في أوساطهم الاجتماعية، بالإضافة لدراسة الارتباطات المعرفية والانفعالية والاجتماعية. تكونت العينة من (140) طفلاً في مرحلة التعليم الابتدائي (ن = 140، متوسط العمر

الأطفال في كل روضة يتم استبعادهم بشكل منهجي من اللعب، ويتم إغفال هؤلاء الأطفال من قبل الأطفال الآخرين والبالغين في رياض الأطفال.

كما ألفت دراسة رومير وكيراسو & Romero (2016) Kyriacou، الضوء على دور الكفاءة الذاتية للشاهد (وهو طرف يشاهد واقعة التنمر بيت المعتدى والمعتدى عليه) في منع أو الانغماس في التنمر، حيث توصلت إلى أن درجة الوعي بمساندة ودعم الضحية أثناء عملية التنمر يتوقف على مدى كفاءة الطفل في التدخل ومنع الاعتداء على زميله المعتدى عليه، حيث وزعت استبانة على (24) طالباً بعد اختيارهم عشوائياً، وقد تم شرح الهدف من الدراسة، وبعد إجراء عدد من الجلسات الإرشادية تبين أن التدخل أسهم في تحسين سلوكياتهم نحو الضحية وزيادة الرغبة في تقديم الدعم لها.

كما توصلت دراسة كامودিকা وكارفيتا وكوبولا (Camodeca, Caravita, & Coppola, 2015) لوضوح العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والأدوار التي تؤدي لسلوك التنمر، وشارك في البحث (300) طفل تتراوح أعمارهم بين (3 ، 6) سنوات. وقد تم تقييم أدوار التنمر والتفضيل الاجتماعي لديهم من خلال تقارير الأقران. وبينت النتائج ارتباط الدور ارتباطاً إيجابياً بالكفاءة الاجتماعية أثناء ممارسة دور التنمر. كما لم يتم التحقيق من أدوار التنمر المتنوعة (الفتوة، الاتباع، الضحية، المدافع عن الضحية، الشاهد) لدى أطفال ما بين تقييمات الأقران والمعلمين، باستثناء دور الشاهد.

إن إجراء مزيد من البحوث لرصد مظاهر التوافق النفسي وأبعاده الفرعية للأطفال المتنمرين ومقارنة آثاره بالمرحلة التالية أمر لا مفر منه؛ فقد توصل الباحث لعدم وجود بحث عربي - في حدود علم الباحث- حتى وقت إجراء البحث الحالي عقد مقارنة بين مظاهر التوافق النفسي بمرحلة الطفولة المبكرة (3-6) سنوات وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى (6-9) سنوات.

وفي ضوء ما سبق يقوم الباحث ببحث للتعرف على الفروق في مظاهر التوافق النفسي بأبعاده (التوافق الذاتي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي) لدى عينة من الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة أعمارهم من (3-6) سنوات، وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى تتراوح أعمارهم من (6-9) سنوات.

#### فرضيات البحث:

من خلال ما سبق يستخلص الباحث الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى على اختبار التوافق الذاتي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى على اختبار التوافق الأسري.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي

(= 10 سنوات) فقد كانت مشاعر الأطفال والخبرات الاجتماعية في بداية العام الدراسي تتعلق بإدراك الأطفال -على مدار العام الدراسي- لخبرات التنمر، مما يسهل التنبؤ بحدوث التنمر لهم في السنوات اللاحقة. وترتبط ردود أفعال الأطفال على ضحية الأقران بما إذا كان الإيذاء الواقع عليهم بصورة مستمرة، ومع ذلك، توقعت تفاعلات الأطفال الانفعالية وتجارب الأقران أن تحدث تغييرات في الطرق التي اعتقد بها المشاركون عن ضحية الأقران بمرور الوقت، وتوقع شعور الأطفال بالسيطرة، والمواقف تجاه استخدام العدوان، وحل المشكلات التغييرات في استجابات المشاركين للتغلب على مسار العام الدراسي.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

لاحظ الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة أن التوافق يلعب دوراً حاسماً في تنمية مهارات الطفل، وهو ما أكدت عليه دراسة كوكينوس (Kokkinos et al. 2015). كما أن التنمر المدرسي يؤثر على الطفل بصورة ملحوظة سواء من الناحية النفسية، أو الأسرية، أو الاجتماعية. وهو ما أكدت عليه دراسة دخان والشوارب (2015م). كما ركزت العديد من البرامج المعنية بالانتقال من مرحلة الطفولة المبكرة (3-6) سنوات إلى مرحلة الطفولة المتوسطة (6-9) سنوات على ضرورة تعزيز العلاقات الإيجابية (Mathieson, Kawabata, & Crick, 2014) وذلك حتى تكون عملية الانتقال بصورة طبيعية ومنطقية.

درجات مجموعة الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى على اختبار التوافق الاجتماعي. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي.

#### إجراءات البحث:

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي من خلال محاولة التعرف على الفروق في مظاهر التوافق النفسي والذي يتكون من (التوافق الذاتي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي) لدى الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة ومقارنته بأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى. مجتمع الدراسة وعينته: تكون مجتمع الدراسة من جميع الأدوات:

#### جدول (1)

توزيع أفراد العينة النهائية طبقاً للمرحلة العمرية

المرحلة	مكان التطبيق	العدد	المتوسط العمري
مرحلة الطفولة المبكرة (3-6) سنوات	دار الناشئة	10	5.3
	نجوم رفحاء	11	5.1
المجموع والمتوسط العمري العام		21	5.2
مرحلة الطفولة الوسطى (6-9) سنوات	هارون الرشيد الابتدائية	8	7.6
	ابن كثير الابتدائية	6	7.2
	معاذ بن جبل	6	7.4
المجموع والمتوسط العمري العام		20	7.2

- قائمة تشخيص اضطراب التنمر المدرسي (إعداد الباحث).  
 - مقياس التوافق النفسي للأطفال (عبدالمقصود وعبدالمقصود، 2013م).  
 قائمة تشخيص التنمر المدرسي (إعداد الباحث):  
 وصف القائمة:  
 قام الباحث بصياغة قائمة تتكون من (22) بنداً أو عبارة لتشخيص التنمر المدرسي بعد الرجوع للدراسات السابقة، أو لديه قابلية للتنمر، يرجع للجدول رقم (2).

### جدول (2)

#### تفسير الدرجات على قائمة تشخيص التنمر المدرسي

اضطراب بسيط	اضطراب متوسط ومعرض للخطر	اضطراب شديد وأكثر خطورة
44 - 22	66-44	67 فيما فوق

- التحقق من صدق وثبات قائمة تشخيص التنمر المدرسي:  
 أ- صدق القائمة:  
 - صدق المحكمين: حيث تم عرض القائمة على مجموعة تضم (10) من أعضاء هيئة التدريس في ميادين التربية الخاصة، والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، وذلك لإبداء الرأي حول المقياس والأبعاد الأخرى.  
 ومدى الملائمة لتحقيق الهدف منه، واقتراح ما يروونه، وقد تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (90%) فقط بعد إجراء ما يلزم من تعديلات.  
 - صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency: تم حساب معاملات الارتباط للاستبانة بين كل بعد والأبعاد الأخرى.

### جدول (3)

#### ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة (ن=41)

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول	0.77	دالة
البعد الثاني	0.87	دالة
البعد الثالث	0.89	دالة

#### جدول (4)

##### ارتباط كل جانب بالجوانب الأخرى

البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	أبعاد الاستبيان
0.88	0.9		البعد الأول
0.89		0.9	البعد الثاني
	0.89	0.88	البعد الثالث

وبالتالي نستطيع أن نستنتج من جدول (3)، جدول (4) لوجود ارتباط دال عند مستوى (0.01). وهكذا يتمتع مقياس التوافق النفسي للأطفال بدرجة معقولة من الصدق والثبات.

#### ب- ثبات القائمة:

وقد تم احتساب معادلة الثبات الخاصة بطريقتي ألفا، وقد تبين ثبات مقداره (0.79) واحتساب معادلة جتمان للتجزئة النصفية، وقد تبين أن جميع بنود المقياس تتراوح بين 0.7 إلى 0.8، وجميع هذه القيم دالة عند 0.01 ما يجعلنا نثق في ثبات القائمة.

مقياس التوافق النفسي للطفل (عبد المقصود وعبد المقصود، 2013م):

#### وصف المقياس:

يتكون المقياس من (41) عبارة موزعة على (3) رقم (5).

#### جدول (5)

##### تفسير الدرجات على مقياس التوافق النفسي

مستوى التوافق	عدد العبارات	توافق بسيط	توافق متوسط	توافق عال
التوافق الذاتي	14	14 - 27	28 - 41	42 فأكثر
التوافق الأسري	14	14 - 27	28 - 41	42 فأكثر
التوافق الاجتماعي	13	13 - 25	26 - 38	39 فأكثر
المجموع	41	77	120	123

التحقق من صدق وثبات مقياس التوافق النفسي:  
أ- صدق المقياس:

قام معد القائمة بحساب الصدق عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة وموجبة وتراوح بين 0.6 إلى 0.7، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط للدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة

الكلية للمقياس بين 0.6 إلى 0.7. وجميع هذه القيم دالة عند 0.01. مما يجعلنا نثق في صدق القائمة.

ب- ثبات المقياس: وقد تم احتساب معادلة الثبات الخاصة بطريقتي ألفا، واحتساب معادلة التطبيق، ويوضح جدول (6) قيم معاملات الثبات، وجميع هذه القيم دالة عند 0.01 مما يجعلنا نثق في ثبات القائمة.

#### جدول رقم (6)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

إعادة التطبيق (ن = 40)	ألفا كرونباخ (ن = 40)	الدرجة الكلية للمقياس
0.86	0.77	

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

- الأساليب الإحصائية:
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
  - اختبار «مان ويتني» لتجانس العينة من حيث التنمر.
  - اختبار «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين.
  - الخطوات الإجرائية للدراسة:
  - الحصول على الموافقات اللازمة.
  - اختيار عينة البحث من المدارس والروضات التي تم اختيارها بعد شرح طبيعة البحث للمسؤولين.
  - التأكد من صدق وثبات أداة البحث.
  - تطبيق مقياس تقدير التنمر لفرز الأطفال المتنمرين لمراعاة مبدأ تجانس عينة البحث في توفر سلوكيات التنمر.
  - استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test
- للتعرف على مدى تجانس عينة البحث في التنمر لاحظ الجدول رقم (7).
- تطبيق مقياس التوافق النفسي للطفل على عينة الأطفال المتنمرين بمرحلتهم الطفولة المبكرة والوسطى.
  - التعرف على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى على درجات مقياس التوافق النفسي باستخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين.
  - قام الباحث بمقارنة متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير التنمر باستخدام اختبار مان ويتني.

جدول رقم (7)  
تجانس عينة البحث

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قسمة (Z)	الدلالة
الطفولة المبكرة	21	71.9	2.2	21.8	437.5	192.5	0.6	لا توجد.
الطفولة الوسطى	20	71.4	4.4	20.1	423.5			

مستوى الدلالة عند  $2.58 = (0.01)$  مستوى الدلالة عند  $1.96 = (0.05)$ .

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة بلغت (0.6) وهي أقل من القيمة الحدية (1.96)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعتين على مقياس التنمر. نتائج البحث: بالنسبة للفرض الأول:

وينص الفرض على ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى على اختبار التوافق الذاتي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لاحتساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على اختبار التوافق الشخصي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة
الطفولة المبكرة	21	30.0	2.8	29.7	2.5	.01
الطفولة الوسطى	20	28.2	1.6	39.0		

ويظهر الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الطفولة المبكرة والوسطى على اختبار التوافق الشخصي مما يعني رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل وهو توجد فروق بين مجموعتي الطفولة المبكرة ومجموعة الطفولة الوسطى لصالح مجموعة الطفولة المبكرة. بالنسبة للفرض الثاني:

وينص الفرض على ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى على اختبار التوافق الأسري. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T Test، والجدول التالي يوضح ذلك:



### جدول(9)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على اختبار التوافق الاسري

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة
الطفولة المبكرة	21	29.2	1.7	38.1	1.3	.18
الطفولة الوسطى	20	28.5	1.5	39.0		

ويظهر الجدول رقم(9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الطفولة المبكرة والوسطى على اختبار التوافق الأسري مما يعني قبول الفرض الصفرى. بالنسبة للفرض الثالث: وينص الفرض على ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال المنتمين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى على اختبار التوافق الاجتماعي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لاحتساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول(10)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال على اختبار التوافق الاجتماعي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة
الطفولة المبكرة	21	31.6	1.7	34.9	7.2	.00
الطفولة الوسطى	20	28.0	1.3	39.0		

ويظهر الجدول رقم(10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الطفولة المبكرة والوسطى على اختبار التوافق الاجتماعي مما يعني رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل وهو توجد فروق بين مجموعتي الطفولة المبكرة ومجموعة الطفولة الوسطى لصالح مجموعة الطفولة المبكرة. بالنسبة للفرض الرابع: وينص الفرض على ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الأطفال المنتمين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى على مقياس التوافق النفسي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لاحتساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

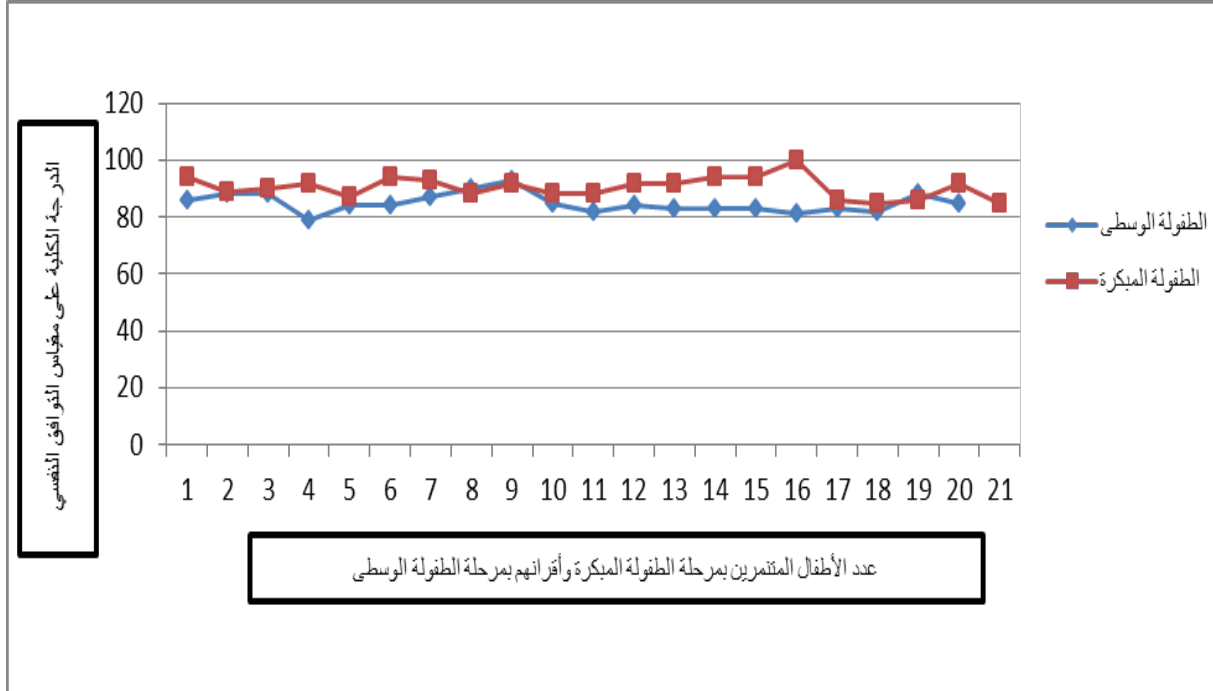
جدول (11)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة
الطفولة المبكرة	21	90.8	3.6	38.0	5.5	.00
الطفولة الوسطى	20	84.7	3.3	38.0		

ويظهر الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الطفولة المبكرة والوسطى على مقياس التوافق النفسي مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل وهو توجد فروق بين مجموعتي الطفولة المبكرة ومجموعة الطفولة الوسطى لصالح المبكرة ومجموعة الطفولة الوسطى لصالح

مجموعة الطفولة المبكرة. يوضح شكل (1) أن الفروق بين مجموعتي الطفولة المبكرة ومجموعة الطفولة الوسطى على الدرجة الكلية على مقياس التوافق النفسي لصالح مجموعة الطفولة المبكرة مما يشير لارتفاع معدل التوافق النفسي لديهم.



شكل رقم (1) الفروق بين مجموعتي الطفولة المبكرة (المتتمرين) ومجموعة الطفولة الوسطى (المتتمرين) على مقياس التوافق النفسي.

### مناقشة النتائج:

أن(44.1%) من الأطفال المستجيبين على الاستبيان تعرضوا في كثير من الأحيان إلى التنمر خلال مراحل الطفولة الوسطى والمتأخرة؛ حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة في التوافق النفسي بين الأطفال الذين تعرضوا للتنمر مقارنة بالمستجيبين الذين لم يتعرضوا للتنمر، حيث أظهر ممن تعرضوا للتنمر مستويات أعلى بكثير في القلق، والاكتئاب، ومشاكل النوم، والأعراض الانفصالية والصدمة مقارنة مع أولئك الذين لم يتعرضوا للتنمر. كما تتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Panayiotis, Georgiou, Nikiforou, & Elena, 2011) في دراستهم عن العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي؛ فقد تبين أن الطفل قد يواجه صعوبات في التكيف النفسي والاجتماعي خلال مرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث إن ضحايا العدوان الجسدي في مرحلة الطفولة المبكرة لديهم مستويات أعلى في سوء السلوك النفسي والاجتماعي بشكل عام وكذلك الصعوبات المدرسية في المستقبل.

وقد توصل الفرض الثاني لعدم وجود فروق بين مجموعتي الطفولة المبكرة والطفولة الوسطى على اختبار التوافق الأسري، ويفسر الباحث النتيجة الحالية في ضوء خصائص الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة من العمر والتي تتميز بالارتباط الانفعالي بالوالدين بدرجة كبيرة، بالإضافة لقابليته لتقبل المعاني الاجتماعية التي حددها الكبار له، فضلا عن محاولة تعديل السلوك ليتوافق مع سلوك الكبار وبالتالي لا توجد فروق تذكر في التوافق الأسري بين المجموعتين

بينت نتائج البحث الحالي فروقا دالة إحصائيا بين متوسطي أداء المجموعتين على اختبار التوافق الذاتي، عدم وجود فروق على اختبار التوافق الأسري بين المجموعتين، كما وجدت فروق دالة إحصائيا اختبار التوافق الاجتماعي بين متوسطي أداء عينة الأطفال المنتمين بمرحلتي الطفولة المبكرة والوسطى لصالح مجموعة الطفولة المبكرة، كما وجدت فروق دالة إحصائيا على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي للطفل لصالح مجموعة الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة. وبذلك يرتفع معدل التوافق النفسي لدى مجموعة الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة عنه لدى مجموعة الأطفال بمرحلة الطفولة الوسطى إلا فيما يتعلق ببعد التوافق الأسري حيث لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي المجموعتين.

فقد توصل الفرض الأول لوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي أداء المجموعتين على اختبار التوافق الذاتي، وتتفق تلك النتيجة مع توصلت إليه دراسة (Erdogdu, 2016) إلى أنه مع زيادة أعمار الطلاب، يزيد الميل للتنمر أيضا؛ وذلك بسبب السلوكيات الاستبدادية للمعلمين والأمهات والآباء، مما يزيد من احتمالية التنبؤ بالتنمر؛ فالطلاب الذين لا يستطيعون التفاهم مع أقرانهم، يحبون استخدام القوة، مما ينعكس سلبا حول الأحداث التي لديها ميل أعلى للتنمر. كما يمكن تفسير نتائج الفرض الحالي في ضوء ما توصلت إليه دراسة (Sesar, Barišić, Pandža, & Dodaj, 2012) من

تمت ملاحظته (العباسي، 2016م والأشول، 2008م). كما توصل الفرض الثالث لوجود فروق بين مجموعة الطفولة المبكرة ومجموعة الطفولة المتوسطة على اختبار التوافق الاجتماعي، وذلك لصالح مجموعة الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث تدعم نتائج الفرض الحالي ما تم التوصل إليه في (Gower, Lingras, Mathieson, Kawabata, & Crick, 2014) من أن (16%) من أطفال الروضة يواجهون صعوبات كبيرة في التكيف أثناء المرحلة الانتقالية للطفولة المتوسطة. حيث درست العلاقة بين التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة والصعوبات النفسية في سن البلوغ؛ فمن خلال دراسة على (249) طالباً جامعياً طبق عليهم استبيان التنمر، قائمة فحص أعراض الاضطرابات النفسية، أظهرت النتائج فروقا معنوية في التكيف النفسي بين المستجيبين الذين تعرضوا للبلطجة مقارنة بالمستجيبين الذين لم يتعرضوا للتنمر؛ حيث أظهر الطلاب الذين تعرضوا للتنمر مستويات أعلى بكثير في القلق، والاكتئاب، ومشاكل النوم، والأعراض الانفصالية والصدمة مقارنة مع أولئك الذين لم يتعرضوا للتنمر. وكان لدى المستجيبين الذين تعرضوا للبلطجة في جميع المراحل الثلاث (الفترة من الصف الأول إلى الرابع، والمرحلة من الصف الخامس إلى الثامن، ومرحلة البحث الثانوية) درجات أعلى على المستوى الفرعي للأعراض الانفصالية وأعراض الصدمة الجنسية مقارنة مع المجيبين الذين تعرضوا خلال فترة أو فترتين. ويتعرض المتنمرون في الفترات الثلاث جميعها لمزيد من أعراض القلق ومشاكل النوم مقارنة بمن تعرضوا للتنمر خلال مرحلة واحدة. لم تكن هناك اختلافات في مستوى أعراض الاكتئاب والمشاكل الجنسية المتعلقة بمدى التنمر. أيضاً، لم تكن هناك اختلافات في التكيف النفسي بين المستجيبين الذين تعرضوا للتخويف خلال فترة محددة واحدة. وبالتالي استنتج البحث بأن المرور بخبرات التنمر في مرحلة الطفولة يؤدي لصعوبات في التوافق النفسي في سن البلوغ، كما يمكن تفسير نتائج البحث الحالي في ضوء دراسة (Caputo, 2014) والتي هدفت للكشف عن العلاقة بين التنمر خلال اليوم الدراسي وبعض الأبعاد النفسية ومنها مفهوم الذات والدافع (الدوافع الذاتية، الدافع الخارجي) كونها تقلل من فرص النجاح الأكاديمي ومفهوم الذات. كما تبين أن التنمر والإيذاء سوف يرتبطان سلباً بالكفاءة الذاتية الاجتماعية والدراسية.

كما توصل الفرض الرابع والأخير لوجود دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي للطفل لصالح مجموعة الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة. ويرى الباحث أن النتيجة الكلية لمقياس التوافق النفسي للطفل يمكن أن تفسر في ضوء النظريات المتعددة لتفسير التنمر ومنها النظرية التحليلية التي ترى أن الطفل عندما يمر بخبرات سارة أو حزينة ترتبط بالألم يخزن هذه الخبرات بمرور الوقت، إلا أنه أحياناً ما تفشل هذه المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجسدي، ثم يأتي الوقت المناسب لتلك الخبرات الانفعالية في صورة تنمر.

- كما يمكن تفسير نتيجة الكلية في ضوء النظرية التطورية والتي تفترض أن التنمر يحدث منذ الطفولة المبكرة عندما يشرع الأطفال بالدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين من أجل فرض سيطرتهم الاجتماعية، كما يمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء النظرية السلوكية للتنمر والتي تفترض أن التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتكرار والتعزيز (أبو الديار، 2015م والعباسي، 2016م).
- كما يمكن تفسير النتيجة الكلية في ضوء خصائص الأطفال بفئة الطفولة المبكرة؛ حيث يرى الباحث أن ما تعرض له الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة من إساءة بشكل متكرر؛ لم يستطع الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة التعبير عنها، إلا أنه عندما دخل مرحلة الطفولة المتوسطة استطاع التعبير عن تصرفاته تلك، وازدادت مشكلات التوافق الشخصي والاجتماعي نتيجة ما يتعرض له من تنمر.
- وتختلف نتائج البحث الحالي مع بعض ما توصلت إليه دراسة (Faucher, Cassidy, & Jackson, 2015) في دراستهم الطولية عن التنمر بمرحلتَي الروضة حتى الصف الثاني عشر، وما بعد الثانوي، والأماكن التي تحدث فيها. وقد تم التوصل لوجود التنمر بمرحلتَي الطفولة المبكرة حتى الصف الثاني عشر بالرغم من اختلاف الظروف التي تحدث فيه في المدارس، والجامعات، وأماكن العمل. كما تتشابه الآثار التي تترتب عليه لدى جميع العينة على مختلف أعمارهم.
- توصيات البحث:**
- إصدار نشرات دورية توضح طبيعة التوافق الذاتي
- للطفل المتنمر.
- ضرورة مراعاة حدوث التوافق الأسري بمرحلتَي الطفولة المبكرة والوسطى عند تصميم البرامج الفردية. إذ إن الأثر واضح بكلا المرحلتين.
  - تصميم برامج تتضمن التخفيف من ضعف مهارات التوافق الاجتماعي لدى المتنمرين بمرحلة الطفولة الوسطى على أن تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة.
  - الاهتمام بمراعاة أثر التنمر على التوافق النفسي للطفل بجميع مكوناته (التوافق الذاتي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي).
- البحوث المقترحة:**
- فاعلية برنامج لتخفيف التنمر المدرسي لدى عينة من الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.
  - التنمر الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الطلاب بمرحلة الطفولة الوسطى.
- المصادر والمراجع:**
- أولاً/ المراجع العربية:**
- أبو الديار، مسعد نجاح الرفاعي. (2015م). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمري لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم الاجتماعية - الكويت، 43(1)، 49-87.
- أبو سعد، أحمد عبد اللطيف. (2011م). علم نفس النمو. الأردن، عمان: مركز ديونول لتعليم التفكير.
- أحمد، سهير كامل. (2012م). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مركز الاسكندرية للكتاب.

أحمد، غادة فرغل جابر. (2014م). الذكاء الوجداني وعلاقته بسلوك التنمر لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة. (1)، 511 - 549.

الأشول، عادل عز الدين. (2008م). علم نفس النمو «من الجنين إلى الشيخوخة». القاهرة: مكتبة الأنجلو.

البهاص، سيد. (2012م). الأمن النفسي للطلاب المتنمرين وأثره على التنمر المدرسي: دراسة اكلينيكية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، (23)، 387 - 435.

دخان، إياد عمر والشوارب، إياد جريس. (2015م). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية، عمان.

الدسوقي، محمد إبراهيم و عبد الواحد، أحمد رفعت. (2014م).

بعض متغيرات الشخصية المنبئة بسلوك التنمر لدى عينة من تلاميذ المدارس. مجلة السلوك البيئي، (2)، 11 - 88.

سناري، هالة خير. (2010م). بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية، دراسات تربوية واجتماعية، (16)، 141 - 170.

العباسي، غسق غازي. (2016م). سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي. مجلة البحوث التربوية والنفسية -العراق، (50)، 88 - 117.

عبد المقصود، أماني محمد وعبد المقصود، إسراء محمد (2013م). مقياس التوافق النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. علاونة، شفيق فلاح. (2009م). سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

القحطاني، نورة سعد السلطان. (2013م). التنمر المدرسي وبرامج التدخل. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية - المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية - مصر، (3)، 235 - 250.

القحطاني، نورة سعد السلطان. (2015م). مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، (58)، 79 - 102.

القريطي، عبد المطلب أمين. (2003م). في الصحة النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

## ثانياً / المراجع الأجنبية والعربية مترجمة بالإنجليزية:

Abdel Maqsood, A. M. & Abdel Maqsood, E. A. (2013). *The measure of psychological adjustment*. Cairo: The Anglo-Egyptian library.

Abu al-Diyar, M. N. (2015). The effectiveness of a programme in developing spiritual intelligence and reducing the behavior of bullying in a sample of primary-school children. *Journal of Social Sciences-Kuwait*, 43 (1), 49-87.

Abu Saad, A. A. (2011). *Psychology of development*. Amman: Dibono for thinking skills.

Ahmed, G. F. (2014). Emotional intelligence and its relationship to the bullying behavior of kindergarten children. *Childhood magazine*, (1), 549-511.

Ahmed, S.K. (2012). *Early intervention and pre-school child*. Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh: Publications of education experts.

Al-Aawneh, S. F. (2009). *The psychology of human evolution from childhood to adulthood*. Jordan, Amman: Dar al-Marchers for publishing, distribution and printing.

Al-Abbasy, G. (2016). Bullying behavior in elementary and middle-school students and their relationship to gender and birth order. *Journal of Educational and Psychological Research-Iraq* Abdel, (50), 88-117.

Al-Bahas, S. (2012). The psychological security of bullying students and its impact on school bullies: a clinical study. *Journal of the Faculty of Education*, Benha University, (23), 387-435.

Al-Dessouqi, M. I., & Abdul Wahid, A. R. (2014). Some personal variables that are predicates by bullying behavior in a sample of schoolchildren. *Environmental Behavior Journal*, (2), 11-88.

Al-kourity, A. A. (2003). *Mental health*. Cairo: Arab thought House for printing and publishing.

Al-Qahtani, N. S. (2013). School bullying and intervention programs. *Arab Journal of Social Sciences-Arab Foundation for scientific Consultancy and human resource Development-Egypt*, (3), 235-250.

Al-Qahtani, N. S. (2015). Awareness of the bullying of primary-level teachers and the reality of the procedures used to prevent it from their point of view in the state

- schools in Riyadh. *Arab Studies in education and psychology*, Saudi Arabia, 58 (1), 79-102.
- Andreou, E., & Bonoti, F.(2010).Children's bullying experiences expressed through drawings and self-reports. *School Psychology International*, 31(2), 164-177.
- Ashoul, A, I. (2008). *The developmental psychology: from aging to the old age*. Cairo: The Angelo Library.
- Boulton, M. J., Chau, C., Whitehand, C., Amataya, K., & Murray, L.(2009). Concurrent and Short-Term Longitudinal Associations between Peer Victimization and School and Recess Liking during Middle Childhood. *British Journal of Educational Psychology*, 79(2), 207-221.
- Boulton, M. J., Smith, P. K., & Cowie, H.(2010).Short-term longitudinal relationships between children's peer victimization/bullying experiences and self-perception. *School Psychology International*, 31(3), 296-311.
- Camodeca, M., Caravita, S. C., & Coppola, G. (2015). Bullying in preschool: The associations between participant roles, social competence, and social preference. *Aggressive Behavior*, 41(4), 310-321. doi:10.1002/ab.21541
- Caputo, A. (2014). Psychological Correlates of School Bullying Victimization: Academic Self-Concept, Learning Motivation and Test Anxiety. *International Journal Of Educational Psychology*, 3(1), 69-99.
- Dokhan, I. O., & Elshawareeb, E. G. (2015). *Social skills and their relation to bullying behaviors among students in the Nazareth region*. Unpublished master message. Amman Arab University, Amman.
- Erdogdu, M. Y. (2016). Parental Attitude and Teacher Behaviors in Predicting School Bullying. *Journal of Education and Training Studies*, 4(6), 35-43.
- Esbensen, F. A., & Carson, D. C.(2009). Consequences of being bullied: Results from a longitudinal assessment of bullying victimization in a multisite sample of American students. *Youth & Society*, 41(2), 209-233.
- Faucher, C., Cassidy, W., & Jackson, M. (2015). Comparing the Acts, Impacts, and Solutions of Bullying in K-12, Higher Education, and the Workplace. *Journal of Education and Training Studies*, 3(6), 111-125.
- García, I., Suominen, S., & Moreno, C. (2014). Bullying Victimization Prevalence and Its Effects on Psychosomatic Complaints: Can Sense of Coherence Make a Difference. *Journal of School Health*, 84(10), 646-653.
- Gower, A. L., Lingras, K. A., Mathieson, L. C., Kawabata, Y., & Crick, N. R. (2014). The role of preschool physical aggression in the transition to kindergarten: links with social-psychological adjustment. *Early education and development*, 25(5), 619-640.
- Gregg, M., & Manocha, R. (2011). Bullying: Effects, prevalence and strategies for detection. *Australian Family Physician*, 40(3), 98-102. Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/858024584?accountid=142908>
- Helgeland, A., & Lund, I.(2017). Children's Voices on Bullying in Kindergarten. *Early Childhood Education Journal*, 45(1), 133-141.
- Jan, A., & Husain, S. (2015). Bullying in Elementary Schools: Its Causes and Effects on Students. *Journal of Education and Practice*, 6(19), 43-56.
- Jenkins, L. N., Demaray, M. K., & Tennant, J. (2017). Social, Emotional, and Cognitive Factors Associated with Bullying. *School Psychology Review*, 46(1), 42-64.
- Kljakovic, M., Hunt, C., & Jose, P. E.(2015). Incidence of bullying and victimisation among adolescents in new zealand. *New Zealand Journal of Psychology (Online)*, 44(2), 57-67.
- Kokkinos, C. M., Panagopoulou, P., Tsolakidou, I., & Tzeliou, E. (2015). Coping with bullying and victimization among preadolescents: The moderating effects of self-efficacy. *Emotional and Behavioral Difficulties*, 20(2), 205-222.
- Montroy, J. J., Bowles, R. P., Skibbe, L. E., & Foster, T. D.(2014). *Social Skills and Problem Behaviors as Mediators of the Relationship between Behavioral Self-Regulation and Academic Achievement*. Grantee Submission, ns evidence for reciprocity. *School Psychology International*, 31(3), 296-311.
- Ostrov, J. M., Godleski, S. A., Kamper, K. E., Blakely, S. J., & Celenza, L. (2015). Replication and Extension of the Early Childhood Friendship Project: Effects on Physical and Relational Bullying. *School Psychology Review*, 44(4), 445-463.
- Panayiotis, S., Georgiou, S., Nikiforou, M & Elena Kiteri. S.(2011). Longitudinal investigation of the relationship between bullying and psychosocial adjustment. *European Journal of Developmental*, 8(6), 730-743.
- Roberts, B., Jr, & Morotti, A. A.(2000).The bully as victim: Understanding bully behaviors to increase the effectiveness of interventions in the bully-victim dyad. *Professional School Counseling*, 4(2), 148.

- Romero, M. L., & Kyriacou, C. (2016). Self-efficacy and moral disengagement in Mexican secondary school bullying bystanders. *Psychology of Education Review*, 40(2), 28-32.
- Scholte, R. H., Engels, R. C., Overbeek, G., De Kemp, R. A., & Haselager, G. J. (2007). Stability in bullying and victimization and its association with social adjustment in childhood and adolescence. *Journal of abnormal child psychology*, 35(2), 217-228.
- Sesar, K., Barišić, M., Pandža, M., & Dodaj, A. (2012). The relationship between difficulties in psychological adjustment in young adulthood and exposure to bullying behavior in childhood and adolescence. *Acta Medica Academica*, 41(2), 131-144. doi:10.5644/ama2006-124.46
- Sesar, K., Simic, n., & Sesar, D. (2013). The association between bullying behavior, arousal level, coping strategies and psychological adjustment. *Pedijatrija Danas: Pediatrics Today*, 9(1), 112-128. doi:10.5457/p2005-114.68.
- Sinary, Hala Khair. (2010). Some psychological variables in primary school bullying victims. *educational and social studies*, (16), 141-170.
- Terranova, A. M. (2009). Factors that influence children's responses to peer victimization. In *Child & Youth Care Forum*, 38(5), 253-271.
- Theodotou, E., & Karachaliou, A. (2012). Bullying in Ages 4-7: Teachers & School Environment's Intervention in the Greek Context.
- Vlachou, M., Andreou, E., Botsoglou, K., & Didaskalou, E. (2011). Bully/victim problems among preschool children: A review of current research evidence. *Educational Psychology Review*, 23(3), 329.
- Whisman, A., & West Virginia Department of, E.(2015). *A Descriptive Analysis of Harassment, Intimidation, or Bullying Student Behaviors: 2014-2015*. West Virginia Department of Education. Retrieved in November 11, 2017 from: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED569912.pdf>.